

ينابيع المعاجز

[32] الاكمه والابرص وغير ذلك من الايات والمعجزات التى ذكرها ا﷑ سبحانه وتعالى في كتابه، وانه كان (ع) يمشى على الماء، وسليمن بن داود عنده حرف واحد، وقد ذكر ا﷑ تعالى له في القرآن من البينات والمعجزات من تسخير الشياطين، والجن، والريح ومعرفة منطق الطير وغير ذلك وآصف بن برخيا عنده حرف واحد، واتى بعرش بلقيس من سبا في اقل من طرفة عين، فكيف من عنده اثنان وسبعون حرفا من اسم ا﷑ الاعظم يكون علمه به له الاقتدار على اظهارات المعجزات اكثر من سائر الانبياء لان جميع ما عند الانبياء عند نبينا والائمة صلوات ا﷑ عليهم اجمعين وليس ما عندهم عند الانبياء فمحمد وآله الائمة المعصومون مفضلون على الانبياء بما اعطاهم ا﷑ جل جلاله من العلم فكلما اتت به الانبياء (ع) من المعجزات والدلالات والبيانات على نبوتهم فالائمة الاثنا عشر (ع) الوارثون علمهم من رسول ا﷑ (ص) لهم المعجزات والدلالات والبيانات على امامتهم لان الامامة اخت النبوة فبذلك يعلم ما منه كانت الايات والمعجزات والدلالات مما اودع ا﷑ جل جلاله الانبياء والائمة (ع) من الامور التى يكون بها المعجز منهم صلوات ا﷑ عليهم اجمعين ليكون بذلك تصديقهم فيما ادعوا من النبوة والامامة لان من صدقه ا﷑ الصادق فهو صادق وا﷑ اعلم حيث يجعل رسالته.
